

# الدرس 83 | شرح صحيح البخاري | كتاب الحج | للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المدينة تنفي الخبث. حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبدالرحمن - [00:00:00](#) حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه. جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه الاسلام فجامل الغد محموما فقال اقلني فابي ثلاث مرار فقال المدينة كنكير تنفي خبثها - [00:00:30](#) وينصع طيبها باب حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد قال سمعت زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه - [00:00:50](#) فقالت في القه نقتلهم وقالت في القه لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفيذي كما تنفي النار خبث الحديد. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن - [00:01:10](#) ان حدثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابه عثمان ابن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل ابن جعفر - [00:01:30](#) عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جنرات المدينة اوضع راحمته وان كان على دابة حركها من حبه باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:01:50](#) المدينة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله تعالى عنه قال اراد سليمان يتحول الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلم يا - [00:02:10](#) بني سلمة الا تحتسبون اثاركم؟ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي - [00:02:30](#) من بني روضة من رياض الجنة ومن بني علي حوضي. حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. معيك ابو بكر وبلال فكان - [00:02:50](#) ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شرك نعله وكان بلال اقنع عنون حمى يرفعها قبرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي يدخل وجنين ولا - [00:03:10](#) وهل اردنا يوما مياه مجنة؟ هل يبدونني شامة وطفيل؟ وقال اللهم العن شيبه ابن ربيعة عتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا من الغناء الى ارض البواء ثم قال رسول الله صلى الله عليه - [00:03:30](#) وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد. اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وضح حالنا وانقل وانقل حماها الى الجحفة. قالت وقدمنا المدينة وهي ارض ارض الله قالت فكان بطحا يجري نجنا يعني ماء اجلا. حدثنا يحيى بن باكين حدث يحيى بن بكير حدثنا الليث عن - [00:03:50](#) خادم يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم. وقال ابن زريع ابن القاسم عن زيد ابن اسلم عن امه عن حفصة - [00:04:20](#)

بنت عمر رضي الله تعالى عنهما قالت سمعت عمر يقول نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله تعالى عنه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري - [00:04:40](#) رحمه الله تعالى باب الايمان يرقز الى المدينة. وقوله باب الايمان يرأس الى المدينة يكون بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ان الايمان انتشر وذاع وشاع من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اخر الزمان يرى -

[00:05:00](#)

الايمان الى المدينة ان يعود كما بدأ يعود كما بدأ وهذا احد فضائل المدينة ان المدينة يرأس اليها الامام وتبقى فيها شوكة اهل الايمان ويبقى فيها الايمان وباقي الى ان يقبض الله عز وجل الارض ومن عليها. قال البخاري حدثنا ابراهيم - [00:05:30](#)

ابن المنذر الحزام قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا عبيد الله بن خبيب بن عبدالرحمن عن حرص ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان - [00:06:00](#)

ان الايمان يرأس الى المدينة ان ان الايمان يرأس الى المدينة كما تآرز الحية الى جحرها. بمعنى ان الايمان يرجع الى المدينة كما ترجع الحية الى جحرها اذا خرجت منه - [00:06:20](#)

كما ذكرت يكون معناه ان الايمان كمد من المدينة يعود اليها. وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء. فطوبى للغرباء. واصل الحديث آآ - [00:06:40](#)

بدأ الاسلام غريبا في صحيح مسلم اما الزيادات هذه ففيها ما فيها. قال مع ذلك باب اثم من كاد اهل من كاد اهل المدينة اي من مكر بهم وكادهم واراد بهم شرا ان الله عز وجل يخذله وينصر اهل المدينة - [00:07:00](#)

ايه ده؟ فقال حدثنا حسين بن حنيفة اخبرنا الفضل عن جعير ابن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد قالت سمعت هو ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماء - [00:07:20](#)

كما يمنع الملح في الماء. وهذه بشارة لاهل الايمان في المدينة. وبشارة لاهل المدينة ان من ارادهم بسوء او ارادهم بكيد ومكر ان الله عز وجل يسلط عليه من يبطل ذلك الكيد والمكر - [00:07:40](#)

فقال الا الماء اي ذاب وذهب امره كما يمنع الملح في الماء. وهذا يدل على لان الذي يتولى المدينة ويريد بها الشر والكيد والمكر فان الله عز وجل يزيل امره ولا يبقى له شيئا - [00:08:00](#)

كما ان الملح اذا وقع في الماء ذهب اصله وفرعه كذلك الذي يريد باهل المدينة سوءا فان الله عز وجل يذهب امره كله. ويبقى اثرا بعد عين. وهذي - [00:08:20](#)

ايضا من خصائص المدينة ومن فضائلها. ثم قال المدينة قال حدثنا علي ابن عبد الله والمديني قال حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن الزبير قال سمعت اسامة رضي الله - [00:08:40](#)

الله تعالى عنه يقول اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطب من اقام المدينة. فقال هل ترون ما ارى؟ اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم - [00:09:00](#)

كمواقع القطر. تابعه معمر سليمان ابن كثير عن الزهري. وهذا الحديث اراد بالبخاري ان يبين ان المدينة كان بها مثل ما يسمى الاعطام وهي الاسواق او ما يسمى الحجر الذي يجعلها الانسان على مزرعته. وهي عبارة عن مساكنهم. عبارة عن المساكن والبناء الذي -

[00:09:20](#)

اهل المدينة فقال ثم اني وهو يرى الى الى اطم من اطار المدينة فقال اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وهذا لا سيصيب اهل المدينة من البلاء والفتن. وقد اصيب - [00:09:50](#)

بلاء عظيم اول بلاء في مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا اول بلاء نزل باهل المدينة عندما قتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك الفتنة التي بعده هي التي اشد فتنة عثمان ابن عفان - [00:10:10](#)

رضي الله تعالى عنه وقتله واعظم من ذلك فتنة عام يعني ما يسمى بعام الحرة سنة الحرة عام عندما استبيحت المدينة عشرة ايام

وَقَتَلَ فِيهَا الرِّجَالَ وَاسْتَبِيحَتْ فِيهَا الْبُيُوتَ وَالدُّورَ - 00:10:30

فهذا من اعظم من اعظم الفتن التي وقعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر اي ان الفتن ستصيب كل بيت من بيوت اهل المدينة. وقد صار ذلك في اول الامر. والى الان لا تزال الفتن تنزل - 00:10:50  
لاهل المدينة وغيرها. بل الفتن الان في المدينة اشد من الفتنة كانت في زمن عثمان وعلي رضي الله تعالى وفي زمن بني امية خاصة ما يسمى بفتن المنكرات وفتن الفساد الذي ينتشر هذا ايضا من الفتن. والنبي اخبر - 00:11:10

انه رآها كما يرى المطر خلال البيوت خلال مواقع القطر. فهذا هو معنى الحديث وفيه ان لا يصيبها شيء من البلاء ويصيبها شيفة لكن ليست كل فتن تصاب بها المدينة. هناك فتن تسلو منها وهناك فتن - 00:11:30

تصاب بها. ولذلك لما ذكر فتنة الفتن التي تصيب اهل المدينة عقب البخاري بقوله باب لا يدخل المدينة الدجال. اذا قوله باب اعطاء المدينة اي ما يسمى بحصونها واحجارها التي تبنى ويكون - 00:11:50

داخلها بيوت النبي اخبر ان الفتن ستقع كما يقع القطر والمطر حيث ان المطر اذا نزل في مكان اصاب كل شيء فكذلك الفتن يصيب جميع اهل المدينة ولن ينجوا منها الا من نجاه الله عز وجل. ثم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله والأويسى قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابي - 00:12:10

عن جده عن ابي بكره رضي الله تعالى عنه عن النبي قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال. لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. ثم روى ايضا من طريق نعيم ابن عبد الله المجرم عن ابي هريرة قال قال وسلم على - 00:12:30

القاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا يدخلها الدجال لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. ثم روى ايضا من طريق الوليد آ هو ابن مسلم قال حدث ابو عمر والاوزاعي حدثنا اسحاق ابن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه قال ليس - 00:12:50

ليس من بلد الا سيطأه الدجال. الا مكة والمدينة ليس لها ليس له من ليس له من نقابها نقب. الا عليه الملائكة ساخين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهل ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر و منافق - 00:13:10

هذا دليل على ان المدينة يسكنها الكفرة ويسكنها المنافقون. فاذا خرج الدجال المدينة فخرج منها كل كافر و منافق وكان المعنى ان الميت تنفي خبيثة كما ينفي الكير خبث الحديد - 00:13:30

المروى حديث الرابعة ايضا في هذا المعنى وحيث الليل عن عقيدة ابن شهاب الذي قال ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدنا وسلم - 00:13:50

حديث قوي على الدجال فكان فيما حدثنا فيه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه يدخل نقاب المدينة ينزل على ينزل بعض السباح التي فيخرج الي يومئذ رجل هو خير الناس. او من خير الناس يقول اشهد انك الدجال. هذا الرجل قيل انه - 00:14:00

انه المهدي وهذا ليس بصحيح. والصحيح ان هذا رجل قيل انه من بني تميم ايضا وليس هناك نص يدل على ذلك. قيل من بني تميم وقيل انه من الارقية اللي هو المهدي وعلى كل حال هو رجل صالح في ذلك الزمان يواجه الدجال ويخرج له ويقول اشهد انك - 00:14:20

الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه يقول الدجال ارأيت ان قتلت ان قتلت هذا ارأيت قال رأيت ان قتلت ان قتلت هذا ثم احببت هل تشكون في هذا الامر؟ فيقول لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله - 00:14:40

ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم. فيقول الدجال اقتله. يقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه اقتله بمعنى انه سيريد قتله مرة اخرى فلا يسلط عليه. هذا الحديث الذي ذكرها وهي خمسة احاديث او اربعة احاديث - 00:15:00

كلها تدل على ان المدينة من فضائلها ان الدجال لا يدخلها هذه المدينة. وان على طرقها وانقابها ملائكة تحرس اهلها من دخول الدجال. ايضا من خصائصها وفضائلها ان الطاعون لا يدخل ايضا المدينة - 00:15:20

الدجال والطاعون لا يدخلان المدينة بل جاء في حديث محجن ان الدجال يقف على جبل احد وينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كالربابة البيضاء ويقول هذا قصر محمد لا يستطيع ان يدخله جاحد ابن الناس سمعان انه اذا اراد المدينة - 00:15:40

كان في كل في كل نقب من نقابها ملائكة مسلطون سيوفهم او مشهرون سيوفهم اذا اراد خرجوا فيرجع خسيسا الى مكانه في الذي آآ  
لا يدخل المدينة ويرجع من حيث اتي. فاذا رجع انتفضت المدينة - [00:16:00](#)

ثلاث رجفات فخرج اليها كل منافق وكافر وتنفي المدينة حينئذ خبيثها كما ينفي الكير خبث وقد ذكرنا في درس سابق ان حديثا لم  
تنفي ان النبي هنا له حالتان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موضعا وفي زمن - [00:16:20](#)

لخروج الدجال يكون ايضا النبي الاخر. اذا ليس النبي دائما وابدا وانما النبي المدين لخبيثها يكون في موضعين في وقت النبي صلى  
الله عليه وسلم وفي الوقت الثاني عندما يخرج الدجال فانها تخرج وتخرج - [00:16:40](#)  
كل كافر وخبيث. اما فيما عدا ذلك فانها لا تنفي. لماذا؟ الدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فيخرج منها كل كافر ومنافق  
فاخبار الرسول صلى الله عليه وسلم لو يخرج كل ملائكة الدليل انه كان يعيش بها وكان يعيش فيها فهذا نص صريح ان نفي -  
[00:17:00](#)

يكون في اخر يكون في موضعين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حصل وفي خروج الدجال يحصل مرة اخرى ثم قال رحمه الله  
تعالى باب المدينة تنفي الخبيث وهذا ايضا من براءة تموين البخاري رحمه الله تعالى وحسن ترتيبه - [00:17:20](#)  
ما ذكر ما يتعلق بان الايمان يارز الى المدينة وان المدينة من كاد اهلا انه يذوب في يذوب في ملح الماء وان الفتن ستقع في المدينة  
وان وقوعها بكثرة وقوع المطر او كثرة القطر اذا نزع الارض - [00:17:40](#)  
بين ذلك ان الدجال لا يدخله مع هذه الفتن العظيمة الدجال لا يدخل ولا الطاعون. ثم بين ان نفي الخبيث يقول بعد خروج الدجال.  
واذا قال باب المدينة تنفي الخبيث. تنفي الخبيث - [00:18:00](#)

ويلاحظوا هنا ان في الباب الذي قبلنا قال باب فضل المدينة وانها تنفي الناس تنفي الناس. فرق بين كونها تنفي وبين كونها بين كونها  
تنفي الخبيث. نفي الناس عندما هاجر كالأعراب ولم يصبر على اوائها قال يا رسول اقلني في بيع - [00:18:20](#)  
فقال وسلم ان المدينة ان المدينة تنن قال ان المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير مخبرات الحديث فلا يصبر على اواه الا المؤمن.  
فهي تمثيل كما ينفي الكيغ بالحديث. ثم ذكر هنا باب ما يتم في الخبيث. تنفي الخبيث - [00:18:40](#)

فقال المدينة تنفي خبيثها وتنصع طيبها. فهذا ايضا يدل ان هناك نفيان نفي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونفي في اخر الزمان  
النفي الاول يكون لمن لا يصل على اوائها وعلى شدتها فانه ينفي منها ولا يكون اهلا يكون من اهله - [00:19:00](#)  
وباللفي الاخير يقول في اخر الزمان تنفي خبيث وتنصع طيبها. قال ايضا حدثنا عمرو بن عباس عبدالرحمن وابن مهدي سفيان ابن  
عبينه حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال جاء اعرابي الى النبي - [00:19:20](#)  
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام. فجاء من الغد محموما. فقال اقلني فابي ثلاث مرارا. ثلاث مرارا فقال المدينة كالكير تنفي  
خبيثها وتنصع طيبها تنفي خبيثها وتنصع طيبة ها هذا الحديث يدل ان المدينة لا يصبر عليها الا الصادق المؤمن. وتنصع طيبها اي ان  
الصابر على - [00:19:40](#)

ولا شدتها انه يظهره الله عز وجل وهذه بشارة لاهل الايمان في المدينة ان الله يطيبهم ان الله عز وجل طيبهم ويظهر فضلهم اذا  
صدقوا مع الله عز وجل. ولذلك اعظم من نصع طيبه وظهر هم اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:20:10](#)  
وسلم ثم يأتي بعد ذلك هذا للنصوص على الطيب على قدر ايمان الصابر المحتسب في بقائه وسكنائه للمدينة. قال حدثنا ابن حرب  
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد هو الخطمي قال سمعت زيد بن ثابت يقول رضي الله تعالى عنه يقول خرج الى  
احد - [00:20:30](#)

قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم احد رجع ناس عنه. رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم. وقالت فرقة لا نقتلهم. فنزلت فما  
لكم في المنافقين فئتتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. هذا ايضا يدل ان الذين رجعوا  
- [00:20:50](#)

الذي رجعوا وهم عبد الله ابن ابي ابن سلول عندما قال لا نعلم قتالا ولو نعلم قتال لاتبعناكم كان رجوعهم من من النبي وليس من

التكريم لهم. فالذين رجعوا كان رجوعهم دلالة على انهم ليسوا اهلا - [00:21:20](#)

اوقات مع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى قوله انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبثا فلا يثبت ولا يصبر الا المؤمن الرجل اما الذي في قلبه مرض ونفاق فهذا الذي تنفيه المدينة ولا - [00:21:40](#)

على شدتها ولاوائها. وهو بالمعنى الذي قبله. ثم قال باب ولم يذكر في هذا الباب كي فقال حدثنا عبد الله بن محمد ولعله يدخل في فضائل المدينة. هنا دخل باب في فضاء المدينة قال احد انبياء محمد - [00:22:00](#)

حدثنا ابي جابر عبد الحميد قال سمعت يونس عن عن ابن شهاب عن انس رضي الله تعالى قال اللهم اجعل المدينة ضعفي جعلت بمكة من البركة ثم روى من طريق اسماعيل عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه كان اذا نظر الى الى جدران المدينة او وقع راحلته اي - [00:22:20](#)

جعلها تسرع فرحا وشوقا الى المدينة. وان كان على دابة حركها من حبه او من حبها اي من حب المدينة وهذا يدل ايضا على فضل المدينة. وان البركة فيها مضاعفة. والصحيح ان البركة هذه بركة - [00:22:40](#)

المطلقة تتعلق بالدين وتتعلق ايضا بالدنيا. تتعلق بالدين الا الكفارات تتعلق بالايمان والنذور وما شابه ذلك ان الله يبارك في هذه الكفارة. وايضا من جهة الدين ان العمل الصالح هناك يبارك الله عز وجل فيه بخلاف غيره. واما الدنيا فيبارك الله في اموالهم وفي طعامهم - [00:23:00](#)

في كيله في مكياهم وفي صاعهم ظعف ما جعله في مكة فمكة مباركة والمدينة اعظم بركة من مكة وهذا بعض توجه تفضيل المدينة على مكة هذا بعض اوجه تفضيل المدام مكة وهذا صحيح المدينة من حيث البركة - [00:23:30](#)

اعظم من مكة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم روى ايضا حديث انس قال انه من حبي للمدينة كان يحرك دابته وآ يضع لها حتى تسير بسرعة شوقا الى المدينة وهذا ايضا مما يدل على حب النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة. ثم قال باب او باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى - [00:23:50](#)

مدينة اي ان تخلو من اهلها. حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله تعالى عنه قال اراد بلو اراد قد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد. فكان وسلم ان تعرض فقال يا بني سلمة الا تحتسبون - [00:24:20](#)

اثاركم فاقاموا. وهذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تكون المدينة مليئة حتى لا يأتيها العدو من فاذا تقارب الناس الى المسجد فجاءهم العدو دون ان يشعروا به. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تكون اطرافها كذلك - [00:24:40](#)

معمورة حتى تحفظ المدينة من اعدائها. يكره اعراء المدينة من اهلها. وكما قال سلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. والذي يترك المدينة لغيرها فقد حرم خيرا كثيرا. وكما قال المدينة خير لهم لو - [00:25:00](#)

كانوا يعلمون. قال بعد ذلك باب حقها مسدد عن يحيى عن عبد الله ابن عن عبيد الله ابن عمر فالحرص عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما بين بيت منبري روضة من رياض الجنة. وينبني على حوضي. هذا الحديث وقع فيه خلاف في معنى - [00:25:20](#)

هذا الحديث منهم من يرى ان قوله ما بين بيت منبري روضة من اهل الجنة في الجنة. ومنهم من يراه على الحقيقة وان هذا جزء من المسجد انه روضة من رياض الجنة. ومنهم من يرى انه سبب لدخول الجنة. والصحيح ان هذا - [00:25:40](#)

موضع من من المسجد هو روضة من رياض الجنة. فداخله والمصلي فيه والجالس فيه كأنه في رياض الجنة من جهة ما ينال من الاجر العظيم وما يحصل عليه من الراحة والطمأنينة والسكينة - [00:26:00](#)

وانها ايضا سبب في نيل درجات الجنة او نيل الجنة ونعيمها. وايضا مما يحمل على الحديث ان هذا الموضع من المسجد ينقل بعينه الى الجنة فيكون فيها. وقوله ومنبري على حوضي اي ان هذا المنبر - [00:26:20](#)

ينقل يوم القيامة حتى يكون على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه مما يتعلق بعلم الغيب. وعلى كل حال قال الله عز وجل على كل شيء على كل شيء قدير. ثم قال هنا - [00:26:40](#)

يقول الحافظ في حديث آ قال المحصل ما العلماء في ذلك قال ما بين المنبر وبيت عائشة روضة من رياض الجنة هذا جاء في لفظ

عند الطبراني وجاء روضة من رياض الجنة اي كروضة من رياض الجنة في - [00:27:00](#)

نزول الرحمة وحصول السعادة بما يحصل منه لازم حلقة ذكر لا سيما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل ان العبادة فيها تؤدي الى الجنة فيكون مجازا او هو على - [00:27:50](#)

ظاهره وان المراد انه روضة حقيقية بان ينتقل ذلك الموضوع بعينه في الاخرة الجنة هذا محصل ما اوله العلماء في هذا الحديث هي النوع الحقيقية انه وسيلة وسبب انه يحصل به الراحة والطمأنينة على ما ذكرت قبل قليل. واما قوله منبر - [00:28:00](#)

قال انه ينقل يوم القيامة ينصب على الحوض. فقال الاكثر المراد منبره بعين الذي قال هذه المقالة وهو فوق وهو فوقه فقيل المراد المنبر الذي يوضع له يوم القيامة والاول اظهر ويؤيده حديث ابي سعيد المتقدم انه قال وانا على منبري - [00:28:20](#)

الرياض انه قال ما بين انه قال ومنبري على حوضي ومنبري على حوضي وقال لي حديث بواق ان قوم بريء رواتب رواتب في الجنة وقيل مع انه قال ان ان معناه ان - [00:28:40](#)

منبره والحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة يولد صاحبه الحوض ويقتضي شربه منه. وهذا ما يقال له قربه من المنبر انه سبب هذا ليس بظاهر. الصحيح انه على ظاهره وان وان المنبر بعينه ينقل فيكون على حوض النبي - [00:29:00](#)

صلى الله عليه وسلم هذا هو ظاهر الحديث والله على كل شيء قدير. ثم قال باب قال بعد ذلك حدثه عبيد ابن اسماعيل حدثه اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله - [00:29:20](#)

وبعدها قالت لما قدم المدينة وعك او وعك ابو بكر وبلال وعك ابو بكر وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر او وعدها ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شرك نعله - [00:29:30](#)

وكان بلال اذا اغلى عنه الحمى يرفع عقيرته اي صوته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي ادخر وجليل وهل اردنا هل اردنا يوما مياه مجنة؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل؟ هذه جبال واعشاب - [00:29:50](#)

كان بلال يحبها الادخ المعروف والجيز النبت من من نبات مكة ومياها جنة هي مياه ايضا في مكة وشامة جبلان شاب القفيل ما جبلان. ثم قال اللهم العن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف. كما اخرجون من ارضنا الى ارض الوباء - [00:30:10](#)

اي المدينة كانت هي ارض موبوءة وكان فيها حمى من نزلها اصابته. ثم قال سل اللهم حبيب الينا المدينة كحب بنى مكة واشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححه لنا وانقل حماها الى الجحفة. قالت - [00:30:30](#)

وقدمت المدينة وهي اوبأ ارض اوبأ ارض او هي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا اي ماء بناء او ماء اجلا وهل هو سبب؟ الوباء ان فيها مياه آجلة وآآ من جاورها او سكن حولها - [00:30:50](#)

بهذه الحمى منهم من يموت منهم من ينجو. ثم ذكر حديث سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك. وقال ابن زريع عن روي ابن القاسم عن زيد الاسعد الامي عن حفصة ابن تيمية رضي الله قالت - [00:31:10](#)

سمعت يقول نحوه وقال يا شيخ زيد حفصة سمعت رضي الله تعالى عنه وهو خاتمة اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك. ولا لعمر ما سأله وطلبه. وهذان للحديثان دليلان على فضل المدينة - [00:31:30](#)

النبي دعا لاهلها ودعا ان يصحح المدينة وصحح لنا اي تكون ارضا صحيحة ليس فيها وباء. وايضا دعا بالبركة في صاعها وفي مدها. ودعا ايضا ان ينقل حما مرضها الى الجحفة - [00:31:50](#)

البخاري في هذا الباب او كتابة فضائل المدينة ختم الخطاب وفيه قول واجعل موتي في بلد رسولك وهذه اشارة الى ان الباب قد انتهى لان الموت ليس بعده ان اللاني ليس بعده شيء الا اذابة الانسان انتهى امر من الدنيا فكذلك انه يقول انهيت - [00:32:10](#)

هذا الكتاب بحديث عمر الذي فيه نهاية اجله وموته وانه مات بالمدينة ونال شهادة في سبيل الله عز وجل والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد. شيخ ارجو يا شيخ ما بين بيتي حقيقة يعني - [00:32:30](#)

اسأل له الحقيقة ينقل هذا هذا المكان ينقل الى الجنة. طيب الله يحسن لك يا شيخ آآ تبويب حديث آآ عفوا حديث بن ثابت دخل في

باب مستقل يا شيخ مدري هو تابع الباب اللي قبله باب مدينة هو قال باب دبة وذكرت الباب فقط ولا لا - [00:32:50](#)  
عندي قال باب باب باب باب باب حديث آآ انس رضي الله تعالى عنه ساقه انس ثم ساق حديث عفا الله عن الباب وادخل حديث  
زيد فيه يا شيخ. عبد الله بن زيد؟ اي نعم. زيد بن ثابت. زيد بن ثابت. ادخله في مع حديث انس وهذا - [00:33:10](#)  
داخل الباب اللي قبله. عندك انت انا عندي حديث زيد يا شيخ. في المدينة. عندك مشكلة. ايه. وانا عندي انها باب وهداك راح ليزيد.  
ايه. باب اخر بعدا. هو لا شك التبويب اللي ذكر - [00:33:30](#)

وهنا اوفق لانه قال باب المدينة في الخبث فيناسب ان يذكر حرير زيد تحت هذا الباب لانه قال انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث  
الحديد فيكون ذكر الباب عندك هذا ما له موقع لكن الابواب اللي بعده هذا من البخاري فاذا ذكر باب فهو كانه - [00:33:50](#)  
نريد ان الباب الموافق الذي قبله باء في اصل الكتاب والفضائل لكن ليس عنده شئ كانه اراد بيضه واراد بعد ان يبيضه يعني ان  
يرجع بما يناسب يستنبط فالأنا نقول له لم يستنبط او انه ساقه في كل ذباب واحد وبعض النساخ جعل هناك باب - [00:34:10](#)  
قد يقال لكنه في الاصل الاصل انه عندما قال باب وسكت الاصل ما قال به ذلك انه يتناسب من لديه كي يكون معنى الفصل نعم الذي  
قبل لكنه يخرج من جهة انه آآ فيه مثلا هنا قال اللهم اجعلنا المدينة ضعفي باب من مكة هذا كله من باب الفضائل كله يتعلق -

[00:34:30](#)

فضائل المدينة. وهذا باب المدينة في الخبث وداخل فيها في متن الحديث داخل في المتن. زيد داخل. الباب داخل في نفس نجتمع  
نفس الباب باب المدينة تنفي الخبث حيث زيد. الذي يشكي الذي بعده باب ثم قطع. والذي يشكل ايضا حديث كاب ثم - [00:34:50](#)  
بين بيت منبري واضح؟ عندكم باب يا شيخ؟ باب ما عندك باب؟ كلها في باب كانت النبي تعرض المدينة بس؟ اي نعم كلها اي نعم من  
النساخ يفعلون هذا بعض التفريق بين باب - [00:35:10](#)

في الخبر يدخل فيها الخبيث وغيره انه لا يتحمل ليس فيه صبر يتحمل المدينة وشفتها. فذلك الاعراب الذي قال اقل لبيعتي اراد  
بذلك ان يرجع الى بلده وعلى اسلامه. من اراد الكفر. يرجع الى بلده وعلى اسلامه - [00:35:30](#)

ما يريد ان يسكن المدينة. فقالت انها تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. احسن الله اليك. ممكن يقال ان قوله احنا قال لو سقط  
لسقط على الكعبة معناه ان هذا من باب انه محاذيا له فقط لكن قوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:35:50](#)  
ما بين بيتي والبري وما بين بيتي ومنبري الجنة. هما يتوجه عند توجيهات اما نقول هذا الجزء من دخل وكأنما دخل وهو من رياض  
الجنة اما ان نقول هذا الجزء المكان الذي من صلى فيه كان وسيلة وسبب لدخول الجنة. اما ان نقول انه هو بعينه ينقل فيكون في  
الجنة - [00:36:20](#)

فيكون هذا لكن ما نقول هذا مع انه محامي او انه مجاور. منبر. المنبر ايضا وجه التشبيه قالوا ادبر على على حوضي الحوض اصلا  
هذا متى يكون؟ الحوض الحوض لن يكون الحوض فيه لها وفيه حوض الحوض يكون في - [00:36:40](#)

وعرصات القيادة هذه ليست هدى ليست في الارض انما كانت تبدل الارض وهي الارض وكل من وكل وآآ يعني نعلم لاهل الارض في  
هذه الارض يزول ولا يبخلوا شئ لا عوج ولا امتع. فيلقى للمنبر على حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)

الذي يسقي الناس كانوا على حوضه يقف على منبره فيقول هلم هلم فيأتي الناس ليشرب هذا الحوض والذي يسقيه الملائكة تسقي  
لكن هو الذي يدعو؟ يدعو له فاذا حتى يرى اصحابه قال يعرفون بانهم غروا اه بغر بوجههم - [00:37:20](#)

وتحليل ايديه واقدمه فاناديهم صلى الله عليه وسلم يناديهم. آآ فالظاهر ان قولهم منبري على حوضي ان هذا المنبر يؤخذ ويوضع  
على الحوض يوم القيامة. يقف عليه وينادي وينبري على حوضه يعني النبي عندما - [00:37:40](#)

الناس يبرز الناس حتى يعرفه اصحابه وهو يعرف ايضا اصحابه. ولكن يقول انه ليزداد ليزداد لرجال الحوض كما كما يداد البعير. فيقول  
لهم اصحابي انهم من اصحابي. يقال لك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا وبعدا - [00:38:00](#)

مناسب لانه ينظر للناس لابد يكون في محل يؤتى به حتى يرضى من كان مرتفع كثرة لا في عوج ولا انت ولا اجيب له اي شئ بعدين  
لكن حلي لي في المعلومة الذي انه لو احياء للكعبة معناه ان هذا في سماء هذا في سماء في منطقتين هذا في مكان وفي مكان وهذا

من باب تشریف - 00:38:20

من باب تشریف الکعبة انها انها في موقعها هذا في السماء ايضا من الفضل في موقعها البيت المعمور هذا الموضوع وهذا ولكن هذا يقول ما بين ومنبري على حوضي اما ان يرفع المنبر في المدينة حتى يبرز على حوض - 00:38:40

ليرة وهذا لا شيء نقول الله على كل شيء قدير لكن حول بالحوض عندما ندري وبين الحوض الناس يفزعون الى ارض المحشر ارض المحشر والشام ثم يضرب صراط على متن جهنم. الصراط هذا الحوض قبله. الحوض قبل الصراط - 00:39:00

حوض ثم الميزان ثم الصراط. فاذا شرب الناس من الحوض انطلقوا للميزان بعد الميزان ينطلقون الى الصراط. ثم يجتازوا من الدنيا من من الارض الى السماء باجتياز من الارض الى السماء اجتياز يكون عبر الصراط المستقيمان صعود يصعد الى ابواب في

السماء سبحان الله - 00:39:20

فين تجتازون النار؟ لان النار تحت. النار الان تحت. اللي هذي ارض المحشر والنار اسفل والجنة فوق. فيصعدوا الى الجنة يسقط من

يسقط ويهفت من يهفت ويجرح من يجرح لديك يا شيخ احاديث فضائل هل يؤمر به او يحث - 00:39:40

من استطاع ان يموت المدينة فليفعل - 00:40:00